**د. جون أوزوالت، إشعياء، الجلسة 13، عيسى. 26-27**

**© 2024 جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت**

هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 13، إشعياء الإصحاح 26 و 27.   
  
دعونا نصلي معًا. أيها الآب، نشكرك على جميع تجهيزاتك لنا. نشكرك على المطر الذي يسقي الأرض. يا له من أمر عجيب، عجيب، الذي أصدرته، حتى ينزل المطر إلى المحيطات، عبر الأنهار، ويصعد إلى السحاب، ثم يعود ليسقي الأرض. اغفر لنا أن نشكو. إذا كان الجو مشمسًا جدًا، فإننا نشكو. إذا كان الجو ممطرًا جدًا، فإننا نشكو. إذا كان الجو باردا جدا، فإننا نشكو. إذا كان الجو حارا جدا، فإننا نشكو. نحن متذمرون متأصلون. اغفر لنا من فضلك. ساعدنا يا رب أن نقبل كل عطاياك ونستقبلها بكل سرور وفرح. وكما هو الحال دائما، نتلقى ثاني أفضل هدية لك. أفضل هدية لك كانت يسوع. شكرًا لك. وثاني أفضل هدية لك هي كلمتك المكتوبة. شكرًا لك. أشكرك على شرف قضاء هذه الساعة القادمة في دراسة كلمتك. ساعدنا يا رب. ساعدني. مساعدة أولئك الذين يستمعون. ساعدونا معًا.

ساعدنا أن نستلهم محبة بعضنا البعض لك والرغبة في كلمتك. ساعدنا يا رب أن نتعمق أكثر. ساعدنا أن نكون أقل فأقل مثل هؤلاء الأشخاص الموصوفين في الإصحاح الأول من إشعياء، وهم أغبى من الحمار، الذين لا يعرفون أين المذود.

نشكرك يا رب على مستوى التمييز الذي منحتنا إياه بأننا نعرف أين يوجد المذود وقد أتينا إليه الليلة ونتوقع منك أن تطعمنا بقوة روحك القدوس. شكرًا لك. بإسمك آمين.

كان أحدهم يسأل، بما أنهم، كما قالوا، كتبت ترجمة الحياة الجديدة، وهي ليست صحيحة تمامًا، لماذا لا تستخدمها؟ حسنًا، أنا لا أستخدمها في هذا النوع من الدراسة لأن الترجمة الحية الجديدة هي الأفضل لقراءة الأقسام الكبيرة. انها قابلة للقراءة جدا. إنه فوري جدًا.

ولذلك، أقول لطلابي، وكما سأقول لصف إشعياء الذي سأقدمه هذا الربيع، أنتم حقًا بحاجة إلى كتابين مقدسين. أنت بحاجة إلى ترجمة تكون نوعًا من الترجمة الحرفية، كما في هذه الحالة، كنت أستخدم النسخة الإنجليزية القياسية لدراسة الآية تلو الآية، وقسمًا تلو الآخر. أنت أيضًا بحاجة إلى الترجمة الحية الجديدة لقراءة الأقسام الكبيرة والتعرف على التدفق.

من الصعب أن تشعر بالتدفق عندما تقرأ ترجمة حرفية. لكن استخدم كليهما وسنستخدم ترجمة أكثر حرفية لهذا النوع من العمل الوثيق، ولكن ليس لأنها أفضل من ترجمة فكرة مقابل فكرة. في العديد من النواحي، أستخدم الحياة الجديدة طوال الوقت في صلاتي.

في العديد من النواحي، تعتبر الترجمة القائمة على فكرة مقابل فكرة ترجمة أفضل لأنها تلتقط الفكرة. في بعض الأحيان قد تكون الترجمات الحرفية كلمة بكلمة، وتفتقد هذه الفكرة حقًا. لذا، يقول الناس، حسنًا، ما هو أكثر دقة؟ ما هو الدقيق؟ وبالمناسبة، لا توجد ترجمات حرفية.

لا أحد. خروج 34، 6. تحدثنا عن هذا خلال دراسة الخروج. الله بطيء الغضب.

الترجمة الحرفية؟ بالكاد. ما تقوله العبرية حرفيًا هو أن الله لديه أنف طويل جدًا. لأنه عندما تغضب، يصبح أنفك ساخنًا.

والله لديه أنف يبلغ طوله حوالي ستة أقدام. يستغرق الأمر وقتًا طويلاً جدًا حتى تصل الحرارة إلى النهاية. الآن، أقول أنه لا توجد ترجمات حرفية.

لا توجد ترجمة في العالم الإنجليزي تترجم هذا الشيء حرفيًا. تقول، ما هي الفكرة وراء تلك الصور؟ أوه، والفكر هو الصبر. الفكر بطيء في الغضب.

لذلك، سنقدم لك الفكرة. أوه، اعتقدت أن هذا كان حرفيا. على أية حال، نحن نتحدث عن إشعياء 26 إلى 27 الليلة.

البعض منكم دخل وخرج، وهذا جيد. والبعض منكم كان هنا ويدخل ويخرج. لكنني كنت هناك، وفعلت ذلك.

لذلك اسمحوا لي أن أذكركم أين نحن. نحن في هذا القسم. نحن في القسم الأكبر، من 7 إلى 39، نثق في أساس الخدمة.

ضمن هذا القسم، نحن في الفصول 13 إلى 35، دروس في الثقة. فشل الملك آحاز في الاختبار. ولم يثق بالرب.

لقد وثق بآشور ضد عدويه الجيران. وبعد أن فشلنا في الاختبار، نعود إلى الكتب مرة أخرى. وقد نظرنا حتى الآن إلى 13 إلى 23، فلا تثقوا بالدول.

رسائل الدينونة المتنوعة ضد الأمم. كلهم تحت الدينونة، وبعضهم سوف يثق بإلهك. فلماذا في العالم تثق بهم؟ الآن، كما قلت في الأسبوع الماضي، هذا أمر خاص، التعامل مع دول معينة.

الآن، في هذا القسم الذي نظرنا إليه الأسبوع الماضي، لدينا معالجة أكثر عمومية. وكلاهما يتحدث عن ربوبية الله. هذا فيما يتعلق بأمم معينة، وهذا فيما يتعلق بالعالم.

وكما قلت في الأسبوع الماضي، فإن التركيز هنا في 13 إلى 23 ينصب على الدول. ويمكن أن يكون لديك انطباع بأن الرب مجرد مفاعل. الأمم تختار أفعالها، والله يقول، حسنًا، دعونا نرى الآن، ماذا سأفعل حيال ذلك، يا ترى.

لا، النقطة هنا هي أن الله يقف وراء كل ذلك، والله هو الفاعل السيادي في هذه المرحلة من التاريخ. لذا، في الأسبوع الماضي، نظرنا إلى الفصلين 24 و25. ورأينا في الفصل 24، نوعًا من الملخص، ملخصًا عامًا لما قيل هنا.

سيتم تدمير جميع الأمم. سوف تُهدم مدينة الأرض، وسوف تُسكت جميع الأغاني السكارى التي غنوها ذات مرة، لأن الرب وحده سيتمجد في ذلك اليوم الأخير. ذلك الفصل 24.

الإصحاح 25، سيقيم الله وليمة في جبل قدسه. أوه، نعم، من الواضح أن هذه وليمة بالنسبة لنا الفائزين. لا، إنها وليمة للعالم كله.

الآن، نحن نتحدث عن المبالغة السامية هنا. يهلك العالم كله، ويصنع وليمة لجميع شعوب الأرض. كلهم ماتوا.

حسنًا، أنت تحاول توضيح نقطة ما. لن يفلت أحد من الدينونة، ومن ناحية أخرى، كل شخص لديه إمكانية الخلاص. هذه هي النقطة التي يتم طرحها هنا، وهو سوف يقيم وليمة على ذلك الجبل العظيم، وعلى ذلك الجبل، سوف يسحب الكفن الذي يغطي وجه البشرية.

سوف يقيمنا من بين الأموات، وسيكون لدينا ترانيم، ترانيم في الليل، بسبب ما فعله من أجلنا، لكن هذا لا يعني أن المتكبرين سوف يهربون. سيتم دفع موآب، المتكبر والمتغطرس، إلى الأسفل، لذلك ينجذب الكثير من الناس إلى عقيدة العالمية. هذه هي فكرة أن الجميع سوف يخلصون في النهاية.

هذا جذاب للغاية. تفكر في عقيدة الجحيم، وهي عقيدة مخيفة ومؤلمة للغاية، خاصة إذا فقدت أحباءك. لذلك، من المغري جدًا أن نفكر، حسنًا، بطريقة أو بأخرى، أن الله سوف ينجح الأمر.

كما تعلمون، عندما نصل إلى النهاية، ويكون الجميع هناك في السماء أمام كرسي الدينونة، ويقول الله، هل تريد أن تذهب إلى السماء؟ لماذا، بالطبع، سيقول الجميع، أريد أن أذهب إلى الجنة. لا، سي إس لويس، في كتابه الصغير الرائع، الطلاق العظيم، يكذب ذلك حقًا.

إذا لم تكن قد قرأت هذا الكتاب، فأنا أحثك على القيام بذلك. إنه مثل. هؤلاء الأشخاص الذين هم في الجحيم هم الذين سيأخذون رحلة بالحافلة إلى الجنة، وعندما يصلون إلى الجنة، يكتشفون أنهم كانوا يعيشون في الأبخرة والضباب، والآن وصلوا إلى الواقع، والواقع هو يخيفهم بصراحة حتى الموت، ويقابلهم جميعًا شخص يعرفونه على الأرض والذي يتحول الآن إلى ملك أو ملكة، وهذا مخيف أيضًا، وفي رواية لويس للقصة، يقرر الجميع العودة إلى الجحيم باستثناء واحد. لأن عليهم أن يتنازلوا عن شيء عزيز عليهم حتى يدخلوا الجنة، وهم لا يتحملون ذلك.

لذلك، إشعياء، في هذا البيان الرائع عن القيامة في الإصحاح 25، يختتم هذا الإصحاح بتلك الآيات المخيفة عن موآب الذين تم دفعهم إلى كومة الروث لأنهم اختاروا كبريائهم بأي ثمن، وأعتقد أن هذا مهم، إنه شعري، لكنني أعتقد أنه تعليم مهم للعقيدة الأساسية. لن ينقذ الله أي شخص ضد إرادته، وفي النهاية، يمكن لإرادتنا أن تتفوق على إرادة الله، ومرة أخرى، هذا مخيف جدًا. حسنًا، الليلة سننظر إلى الفصل 26.

مرة أخرى، لاحظ كيف نبدأ. في ذلك اليوم ماذا؟ أغنية. اه هاه.

هذا هو ما يربط هذا القسم 24، 25، عفوًا، 24 إلى 27. أحد المواضيع التي تربطه معًا هي الأغنية. الآن، في الآية 25، الآية 5، في نهاية تلك الآية، ما نوع الأغنية التي تُغنى هناك؟ أغنية الرهيبين، أو هذا الإصدار يقول أغنية القساة.

لذا، نعم، هناك أغنية، أغنية النصر، أغنية القمع، أغنية الرعب. ما هي الأغنية هنا في 26؟ مدح. مدح.

مدح. والثناء على ماذا؟ الآية 2، الآيات 1 و 2. الثناء على ماذا؟ مدينة قوية. مدينة قوية.

هنا مرة أخرى هو التناقض. هناك مدينة الأرض بكل قوتها، قوة مبنية على الظلم، قوة مبنية على قوة الإنسان، وقد سويت بالأرض، لكن لدينا مدينة، وتلك المدينة سبب للغناء. من خلال الكتاب المقدس، من المثير للاهتمام أننا ننتقل من البستان إلى المدينة.

الآن، بصراحة، بعد أن نشأت في الريف، أعتقد أن الأمر يجب أن يسير في الاتجاه الآخر، لكنني سأتبع خطة الله في أي يوم، لكن هذه هي الفكرة. نحن نتجه نحو المدينة، المدينة، وما هي أسوار المدينة؟ خلاص. نعم نعم.

إنها مدينة بلا أسوار من وجهة نظر واحدة، ولكن من وجهة نظر أخرى، فهي مدينة، ونحن آمنون داخل أسوار الله تلك. وكما تعلمون، نحن، في التقليد الويسلي، لا نؤمن بالتقديس الكامل. عفوا، نعم، نحن نفعل.

الأمن الكامل، الأمن الأبدي، سأقوم بالأمر بشكل صحيح بعد. نحن لا نؤمن بالأمن الأبدي. الكثير منا يؤمن بعدم الأمان الأبدي.

يا عزيزي، أتساءل، يا إلهي، أتساءل عما إذا كان الله لم يخطط لنا أن نعيش بهذه الطريقة. الخبر السار هو أن هناك شخص واحد فقط في العالم يستطيع أن ينتشلك من بين يدي الله. أنت.

مرة أخرى، أنا سعيد للغاية لأن الله قد جعل من الممكن بالنسبة لي أن أتزوج. لقد تعلمت الكثير من اللاهوت من الزواج. أستطيع أن أقف هنا الليلة وأخبرك أنني زوج مثالي، ولكن كارين هنا.

لذا، إذا فعلت شيئًا خاطئًا، شيئًا يؤذيها، فهل انتهى الزواج؟ لا لا لأن حبها أقوى من ذلك. لكن لنفترض أنني واصلت القيام بذلك بغطرسة وفخر وأطلب منها أن تسامحني. من الممكن بالنسبة لي أن أخرج نفسي من هذا الحب.

يبدو لي أن الأمر نفسه في الخلاص. أوه، جدرانه قوية بما يكفي لتحتويك. قد تفشل، وقد تنكسر قلبه في بعض الأحيان، ولكن طالما أنك تريد حقًا أن تكون هناك بين ذراعيه، وليس في السماء، طالما تريد أن تكون كذلك. في تلك العلاقة معه وعلى استعداد للتوبة والاعتراف وتغيير طرق حياتك، لا يوجد شيء يمكن أن يخرجك من تلك المدينة.

وهذه أخبار جيدة أيها الأصدقاء. إنه خبر سار. لدينا أمان فيه يمكننا أن نعيش معه بثقة.

حسنا، دعونا نمضي قدما. الآية 3 و 4، بالطبع، آيات مشهورة، مشهورة، وأعتقد أنها تحدث هنا، نوعًا ما في منتصف هذه الوحدة، تذكرنا بموضوعها. الآن، أريدكم أن تلاحظوا، لقد قلت أن هناك ثلاث خصائص للأشخاص الذين يأتون إلى هذه المدينة.

في الواقع، هناك أربعة. ما هي في الآيتين 2 و 3؟ نعم، أعتقد أنني سمعت الأول، الصالحين. حسنًا، هؤلاء هم الأشخاص الملتزمون بفعل ما هو صواب.

سواء كان ذلك لصالحهم أم لا، فإنهم ملتزمون بفعل الشيء الصحيح. حسنًا، ما هي الخطوة التالية؟ نعم، تقول إحدى النسخ، حافظ على الإيمان. أو أنهم مخلصون.

أي أنها موثوقة. يمكن الاعتماد عليها. وتذكر أنه في طريقة التفكير الكتابية، الحق ليس نوعًا من التجريد الموجود في مكان ما.

الحقيقة هي طريقة للحياة، أن تكون صادقًا، وأن تكون صادقًا مع بعضكما البعض، وأن تكون صادقًا مع كلمتك. لذا، هؤلاء هم الأشخاص الملتزمون بفعل ما هو صواب. إنهم أناس يحافظون على الإيمان مع بعضهم البعض ومع الله.

حسنًا، ماذا أيضًا؟ وقبل ذلك صامدا. نعم، عقولهم ثابتة عليك. لديهم تركيز ثابت.

أنا أعرف ما أريد. أنا أعرف لماذا أعيش. لذا ساعدني يا الله، هذا ما سيحدث في حياتي.

يبدو لي أنني رأيت هذا مرات عديدة خلال سنوات التدريس. الطالب الذي يبدأ الدورة في موجة كبيرة من الإثارة. أوه، هذه هي الدورة الأكثر روعة في العالم.

أنا فقط سأتعلم الكثير. وفي مكان ما خلال الأسبوع الثالث أو الرابع تقريبًا، ترى أن تركيزهم بدأ يتبدد. وينجذبون إلى ذلك وينجذبون إلى هذا.

وعندما وصلوا إلى النهاية، لم يتعلموا الكثير لأنهم فقدوا التركيز. وهذه القدرة، كما تعلمون، هي ما يتحدث عنه بولس في رسالة فيلبي. الشيء الوحيد الذي أفعله هو أنني أركز عيني على الشريط، الشريط الموجود في نهاية السباق.

لم أنس أبدًا قصة العداء جيم ريان، العداء العظيم. وفي أحد السباقات، كان يعلم أنه يتقدم بـ 30 أو 40 ياردة على من يحتل المركز الثاني. وعندما وصل إلى الجزء الأخير من تمرين تمدد الظهر نحو الشريط، قال إنه لا يستطيع الخروج من رأسه.

وأتساءل إلى أي مدى أنا متقدم. ونظر إلى الوراء. وعندما فعل ذلك، اصطدم إصبع قدمه بالرماد فسقط رأسًا على عقب.

لقد كان متقدمًا جدًا لدرجة أنه عندما نهض وركض، احتل المركز الثالث. لكنه فقد تركيزه. لقد فقد تركيزه.

وفي عالمنا، يبدو لي أن هذا هو أحد الأشياء الأساسية التي يفعلها الشيطان بنا. إنه يجعلنا نركز على آلاف الأشياء المختلفة. في بعض الأحيان يجعلنا نركز باهتمام على شيء واحد خاطئ.

لكنني أعتقد أنه في كثير من الأحيان، فإنه يبدد تركيزنا. لذلك، نحن نركز على هذا ثم ذاك ثم الشيء الآخر. بول يقول شيئا واحدا، الشريط.

وأنا أحب ما يقوله في فيلبي. وأنا أعلم أن هذا هو إشعياء، وليس أهل فيلبي، لكنه يقول، من أجل دعوة الله العليا في المسيح يسوع. بحقك ماذا يعني هاذا؟ أعتقد أنه يعني هذا.

لقد زرع الله رؤية بولس في المسيح والمسيح في بولس. وهذا الشيء، ذلك الشيء هو الشريط الذي أركض من أجله. هذا شيء واحد أفعله.

حسنًا. والأخير، بالطبع، هو الذي تحدثنا عنه. ذكر العديد منكم الثقة.

ذلك هو. وما نتيجة هذا النوع من العيش؟ إنه، كما أقول في الخلفية، شالوم، شالوم. نحاول مرة أخرى، لا توجد ترجمة حرفية.

نحن نترجم هذا السلام المثالي. لكن النص لا يقول السلام التام. إنه يقول فقط سلام السكينة.

السلام التام ليس ترجمة سيئة على الإطلاق. أعتقد أن هذه هي الفكرة. لكن النقطة المهمة هي أن الأمر لا يتعلق بشالوم فحسب، بل بشالوم شالوم.

لقد قلت لك من قبل، قلها لك مرة أخرى، شالوم يمكن ترجمتها بالسلام. لكن هذه ليست ترجمة كاملة للمفهوم. السلام يدور حول هذا الحجم الكبير.

شالوم يدور حول هذا الحجم. أحد جوانب شالوم هو ما نعتبره سلامًا، أي غياب الصراع. لكن شالوم يجب أن يتم تجميعه معًا، ليصبح كاملاً، بحيث يتم تجميع كل الأجزاء المتباينة من حياتك معًا في جزء واحد.

لن أنسى أبدًا رجلاً كان أكبر منا بحوالي ثلاث سنوات في جامعة تايلور، وكان عضوًا في فرقة البحرية. وكان في حالة سكر. قال، كما تعلم، لقد تعلمنا في الأيام الباردة أن الطريقة الوحيدة لمنع التوبا من التجمد هي شرب حوالي خمس كأس من الويسكي قبل أن تبدأ اللعب.

ولكن الملاحون وصلوا إليه، وبالملاحين وصل إليه يسوع. وقد تحول بشكل سليم. لن أنسى أبدًا اجتماع الصلاة مع بعضنا نحن الرجال في السكن، عندما سمعت ديك بيرينزي يقول، يا إلهي، فقط اجمع حياتي في كرة ثلج كبيرة وألقها على هدف يسوع.

هذا هو شالوم، شالوم، والناس. فهو لا يعدنا بغياب الصراع. يقول إذا اتبعته، فمن المحتمل أن يتم تسميرك على الصليب.

لا أعتقد أن هذا هو غياب الصراع شخصيًا. لكنه يقول، أستطيع أن أجمعكما معًا. أستطيع أن أجعلك كاملاً.

هذه أشياء جيدة. هذه أشياء جيدة. جون، أعتقد أن القطعة التي نفتقدها كثيرًا، على الأقل لدي، لن ألوم أحدًا، لقد أسقط الله هذه القطعة المثالية علينا.

كما تعلم يا رب، هذا هو وضعك الرهيب، وهذا هو قطعتك المثالية. لكن حقيقة الأمر هي أن القطعة تأتي عندما نجسد هذه الخصائص. وأشكرك على توضيح ذلك لي حقًا.

نعم نعم نعم. صح تماما. صح تماما.

الله يصنع المعجزات، لا شك في ذلك. لكن الله أيضًا ملتزم التزامًا عميقًا بالسبب والنتيجة. وإذا لم نقم بالأسباب فلا يحق لنا أن نطالب بالنتيجة.

جميعنا، حسنًا مرة أخرى، يجب أن أتبع بوني هنا وأقول أنني لن أتحدث عنك، سأتحدث عني. ولكن من السهل جدًا أن أطلب من الله أن يفعل هذه الأشياء عندما لا أستوفي الشروط . ويقول الله، حسنًا، أود ذلك يا جون، لكنك لست في أي مكان لتلقي ما يمكنني فعله من أجلك.

حسنًا. حسنًا، نصف ساعة لأربع أبيات، هذا ليس سيئًا. نعم عظيم.

يعجبني تعليق مفاده أن هذا الكتاب المقدس، الكتاب المقدس الذي أدرسه هنا حول تلك الآية هو أنه اعتماد كبير يمنع ازدواجية التفكير. جيد. حول من تخدمه، ليس هناك شك، لا شك على الإطلاق.

إنه اعتماد لدرجة أنه يحول دون ازدواجية التفكير. هذه فكرة جيدة، فكرة جيدة.

نعم نعم. حسنًا. إذًا، ماذا حدث للمدينة الأخرى في الآيتين الخامسة والسادسة؟ هذا هو الموضوع الذي رأيناه للتو طوال الكتاب، أليس كذلك؟ أحاول أن أعلي من نفسي وماذا سيحدث؟ سوف تهبط قدم الرب مباشرة على قلعتي الرملية.

أذل سكان المرتفعات المدينة الشامخة. نعم، هناك المدينة الآمنة والمدينة الشامخة. أعتقد أنني سأتولى المدينة الآمنة.

يضعه على الأرض، ويضعه على الأرض. حسنًا، دعنا نواصل العمل. طريق الصالحين مستوية.

لقد قلت لك من قبل، أنا متأكد من أنني سأقولها مرة أخرى قبل أن ننتهي في يونيو، لكن هذا الكتاب عبارة عن سيمفونية. إحدى خصائص السيمفونية هي أن المواضيع تتقدم وتقول، أوه نعم، سمعت ذلك مرة أخرى في أندانتي، والآن ها هو في أليجرو. ربما يكون هناك مفتاح مختلف قليلاً، ولكنه نفس الموضوع.

وبعد ذلك بقليل، ها هو يأتي مرة أخرى. وأحد متعة الاستماع إلى سيمفونية هو القدرة على التفاعل معها فكريًا وسماع تلك الأشياء التي تدخل وتخرج. إنه أحد الأشياء التي أدين بها لدورة الفنون الجميلة في جامعة تايلور منذ وقت طويل عندما كان على صبي ريفي يعرف الجيتار والقيثارة أن يأخذ دورة في الفنون الجميلة.

لم يعجبني ذلك في ذلك الوقت، لكنه كان وقتًا جيدًا. حسنًا، إليك أحد هذه المواضيع التي ستظهر مرة أخرى. المسار الذي هو المستوى.

تذكروا أنه في الإصحاح 40، سيقول أن الله سيأتي. أملأوا الأودية، وسوّوا الجبال، طريقاً مستقيماً ليأتي الله إلينا. وها هو الطريق المستقيم الذي يرسمه لنا في حياتنا.

نعم هناك تلال وهناك أودية. سوف تحصل عليهم، وأنا سوف أحصل عليهم. هذا جزء من الحياة.

لكن الله محرك الأرض العظيم، الذي في وسط الوديان والتلال يستطيع أن يرسم طريقًا مستقيمًا لأولئك الذين تركزت أذهانهم عليه. وهنا مرة أخرى في الآية 8، في طريق أحكامك، يا رب، ننتظرك. تذكر ما قلته في الكتاب المقدس، في العهد القديم، الثقة والانتظار مترادفان.

لا يقتصر الأمر على الجلوس على يدك والقول، حسنًا يا رب، أعتقد أنك ستفعل شيئًا هنا عاجلاً أم آجلاً. لكن هذا هو التوقع الواثق. لن أسبقك وأحل مشكلتي بطريقتي.

سأدعك تحل مشكلتي بطريقتك. وأنا لا أستطيع الانتظار لأرى كيف ستفعل ذلك. إنه ترقب واثق.

وهذا ما يسمى الثقة. أنت لا تثق في الرب، عليك أن تسبقه وتحل مشكلتك بطريقتك. إذا كنت تثق به، يمكنك أن تقول، لا يهمني كم من الوقت يجب أن أنتظر.

أفضل أن يكون الأمر على طريقتك بدلاً من طريقتي. في طريق أحكامك ننتظر اسمك. تذكر مرة أخرى ما قلته عن الاسم، إنه ليس علامته، بل شخصيته، وطبيعته، وسمعته، واسمك وذكرك هي رغبة أرواحنا.

وهنا يأتي مرة أخرى. يا رب، أريد أن يتمجد اسمك من خلالي مهما كان الأمر. أريد أن يتذكر العالم من أنت وماذا فعلت بسبب ما يرونه فيّ.

نفسي تشتاق إليك في الليل، وروحي في داخلي تسعى إليك بشدة. والآن، أطلب منكم أن تفكروا في هاتين الآيتين ونصف الآيتين التاليتين. عندما تكون أحكامك في الأرض يتعلم سكان المسكونة العدل.

إن حظي الشرير فلا يتعلم العدل. في أرض الاستقامة يفسد. ولا يرى جلال الرب.

يا رب ارتفعت يدك ولا يرونها. دعهم يرون غيرتك على شعبك فيخجلوا. لتأكلهم نار أعدائك.

الآن، بكلماتك الخاصة، ماذا يقول ذلك؟ حسنًا، الفرصة موجودة، لكن الشخص الشرير لا يستغلها. حسنًا. ما الذي لا يريد إشعياء أن يفعله الله بسرعة؟ حسنًا، أعتقد أن الأمر على العكس من ذلك.

أعتقد أنه لا يريده أن يفعل أشياء جيدة للخصم بسرعة كبيرة. إن حظي الشرير فلا يتعلم العدل. هل توافق على ذلك؟ أعلم أنه الكتاب المقدس، لكن من الممكن أن لا توافق عليه.

سيكون كل شيء على ما يرام. هل توافق على ذلك؟ إنهم لا يريدون. نعم.

لم يتم منحهم الفرصة للتفكير فيما يحدث هنا في حياتي. نعم. أوه، أعتقد أن هذه هي حالتنا اليائسة في أمريكا.

لقد كان الله في صالحنا منذ 200 عام. نعتقد أننا نستحق ذلك. نعتقد أننا حصلنا عليها.

نحن نراها بمثابة تأكيد على ما نقوم به وعلى صواب. صحيح. صحيح.

هذا صحيح تماما. يقول إشعياء، يا الله، عليك أن تعطي هؤلاء الناس جرعة من الدينونة. أتساءل عما إذا كان هذا ما يقوله في السماء الآن عنا.

يا إلهي، إلى متى ستغمز بما يفعلونه وبالطريقة التي يعيشون بها؟ ولا يتعلمون البر. إنهم يتعلمون الشر لقد كان هذا دائمًا عبارة عن بيتين أو ثلاثة أبيات قاتمة جدًا بالنسبة لي لأنه عندما أنظر إليها، يجب أن أقول أن هذا صحيح.

صحيح. وهكذا، حسنًا، بعد قليل، سأدعوكم إلى آية أخرى هنا. تمام.

لذلك فهو يقول يا رب، نحن ننتظر. نحن نثق. نحن نؤمن.

لكن يا إلهي، ما لم تصدر دينونتك على الأشرار، فسوف يستمرون في فعل ما يفعلونه. اه هاه. وفي هذه الأثناء، قد ننضم إليهم.

نعم. نعم. ولكن مرة أخرى، وكما قلت لك من قبل، فإن الأنبياء العبرانيين يتمتعون بالمرونة الشديدة في مرحلة ما حيث يتحدثون نيابة عن الله.

نقطة أخرى أنه يتحدث إلى الله. في مرحلة ما كان يتحدث إلى الناس. نقطة أخرى يتحدث عنها للشعب.

ومن المثير للاهتمام أن نرى الطريقة التي يتحرك بها ذهابًا وإيابًا هنا. الآية 12: "يا رب، تأمر لنا بالسلام". لقد فعلت لنا كل عملنا.

هذا هو الشخص الذي قطع شوطًا طويلاً على طريق النضج الروحي عندما يتمكن من إدراك أن كل ما تم إنجازه في حياتي، يا رب، هو في النهاية عملك. لقد فعلتها. من الصعب أن تكون متعجرفًا للغاية إذا كنت تعتقد ذلك حقًا.

أيها الرب إلهنا، لقد تسلط علينا أسياد آخرون معك، لكننا نذكر اسمك وحده. نعم. لقد كان هناك الكثير من الملوك والحكام، بعضهم جيد، وبعضهم سيئ، وبعضهم غير مبال، ولكن في النهاية، إنه اسمك الذي نريد أن يُكتب فوقنا.

اسمك الذي نريده على تلك الميدالية على الجبهة. هل تتذكر ما قاله يسوع؟ كلما فعلت هذا، افعل ذلك للذكرى. تذكر، تذكر من أنت ومن جعلك من أنت.

لا تنساه. لذلك، ثم يستمر. تقول الآية 16: يا رب، إننا لم نفعل ذلك.

لم ننجز في العالم الآية 17، مثل المرأة الحبلى التي قامت وتصرخ في مخاضها عندما قربت أن تلد. فهل كنا بسببك يا رب جميعاً، لقد حبلنا.

نحن نتلوى ولكننا ولدنا الريح. لم ننجز خلاصًا في الأرض، ولم يسقط سكان العالم. ومرة أخرى، هذا إشعياء يتحدث نيابة عن الشعب.

نحن لم نسلم العالم إلى البر. نحن لم ندين العالم بسبب شره. وإذا فسد الملح، فلا يصلح لشيء إلا ليُطرح ويُداس في الأرض.

نحن لم نأتي بالخلاص لم نحضر الإدانة لأننا كنا فاترين فقط. لا أستطيع أبدًا الابتعاد عن الرسالة الموجهة إلى كنيسة لاودكية.

أنت لست حارًا ولا باردًا. أنت فاتر فقط وسوف أبصقك. يا الله، اجعل تركيزنا ثابتًا عليك حتى يصبح خلاصنا واضحًا لأي شخص.

ويكون كذلك، فيكون رائحة الموت للضالين. تذكر أن هذا ما يقوله بولس. يقول أنها ستكون نفس الرائحة.

ستكون رائحة الحياة للأحياء، ولكنها ستكون رائحة الموت لأولئك الذين فقدوا. لذلك، يعمل الله فينا حتى يكون خلاصنا واضحًا لا لبس فيه، ولا لبس فيه لدرجة أنه سيدين أولئك الذين لم يخلصوا. ليس من خلال قولنا أنك سيئ وستذهب إلى الجحيم.

الآن قد يلزم أن يقال هذا لبعض الناس، أكثر بكثير مما يمتلك الكثير منا الشجاعة لقوله، ولكن أكثر من ذلك يجب أن يكون لماذا لا أحب ذلك؟ ما المشكلة في حياتي أنني لست هذا النوع من الأشخاص؟ هناك شيء خاطئ معي. إنهم محكومون بحضور الخلاص في حياتنا. أريد أن يتم تسليم ذلك.

مرة أخرى، الله يساعدنا، ليس جيدًا، لقد قام الله بعمل رائع في حياتي وإذا حاولت جاهدًا كما فعلت، فيمكنه أن يفعل ذلك لك أيضًا. تلك هي رائحة الموت. لا لا لا لا.

لكن الأم تريزا يمكنها أن تركع في القذارة والموت والعار ولا تتأثر بها. ولكن لدى الله وعد صالح في الآية 19. أمواتكم سيحيون، وأجسادهم ستقوم، وأنتم أيها الساكنون في التراب، استيقظوا وغنوا.

ها هو ذا مرة أخرى يغني من أجل الفرح. فإن حقك حق النور، فالأرض تلد الموتى. نعم نعم.

في النهاية، كل واحد منا، ما لم يأتي يسوع أولاً، سوف يموت. لكن الله يقول أن هذه ليست نهاية القصة. عيوبك، إخفاقاتك، هذه ليست نهاية القصة.

نهاية القصة هي القيامة. الحمد لله، الحمد لله. فهو لا يتدرج على المنحنى، بل يتدرج بمعيار واحد.

هل أخذت دم يسوع كغطاء لك؟ هل تتذكر إلمر بارسونز؟ نعم. نعم، كان دائمًا يقول إنه كان مبشرًا في اليابان وقال إنه اكتشف شيئًا واحدًا عن هؤلاء الأشخاص. يقول إن عليك مساعدتهم في قول شكرًا لك قبل أن تتمكن من مساعدتهم في قول أنا آسف، أنا أتوب.

أعتقد أن هذا ما تقوله، أنت تعرف إذا كنت صالحًا هناك، ولكن إذا كنت تشع مثل الأم تيريزا أو تلك الحياة، فهذا يجعل الناس يسيل لعابهم، ويجعلهم جائعين، وهذا ما يجذبهم. كما تعلم، من الأفضل أن تتوب وإلا ستذهب إلى الجحيم. نعم، نعم، نعم، نعم، لا أريد ذلك، لا أريد التقليل من ضرورة توضيح البدائل، لكن، لكن لا تزال النقطة التي نشير إليها أنا وأنت هي أنه إذا كان قد حقق الخلاص فينا، هذا في الواقع سيصبح الإدانة، وإشعياء يقول أننا لم نخلص، وبالتالي لم نجلب أي إحساس بالدينونة على أولئك الذين هلكوا.

يمكنك الحصول على حجة كبيرة حول ذلك. نعم صحيح. هناك العديد من العلماء الذين سيقولون أن هذه الإصحاحات لا بد أنها كتبت قبل المسيح بمئة عام لأنه لم يؤمن أحد بالقيامة قبل ذلك.

نحن لا نعرف ذلك. لذا، نحن، نحن، الإجابة الحقيقية هي أننا لا نعرف. نحن نعلم أنه بحلول زمن المسيح، آمن الفريسيون بالقيامة، ولم يقبل الصدوقيون سوى الكتب الخمسة الأولى، وأنكر موسى القيامة، ولعب يسوع ضد الاثنين، وفعل بولس ذلك أيضًا.

من المثير للاهتمام كيف فعلوا ذلك، لكننا لا نعرف حقًا إلى أي مدى مضى. وكما أخبرتك، أعتقد أن الكتاب المقدس يخبرني أن إشعياء هو من كتب هذا الكتاب، وهذا يعني أن هذه الفكرة قديمة على الأقل منذ 700 قبل الميلاد، ولكن ما إذا كانت صادمة تمامًا لكل من سمعها في تلك المرحلة، وهو ما أعتقد أنه ربما كان كذلك، أو ربما كان أكثر انتشارًا إلى حد ما في ذلك الوقت، فنحن لا نعرف حقًا. حسنًا.

دعونا ننظر إلى الآية 27. لقد أخبرتكم في الخلفية أنه كان هناك إصدارات واحدة في جميع أنحاء الشرق الأدنى، ولا أحب أن أسميها قصة الخلق لأنهم لم يؤمنوا بالخلق، وهو شيء مميز. جديدة لم تكن موجودة من قبل. آمنوا بالأصول.

الآن آمن الوثنيون بشكل أساسي بما يعتقده العلماء المعاصرون الملحدون. لم نتقدم كثيرًا خلال 5000 عام، وهذه المادة كانت موجودة دائمًا. المادة أبدية، لا شيء آخر.

واعتقد الوثنيون أن هذه المادة موجودة في صورة مائية فوضوية لأنهم كانوا يخلقون العالم غير المرئي من هذا العالم. وأنت تنظر إلى هذا العالم وماذا يبدأ الولادة؟ الماء ينفجر. تنظر إلى التربة فترى التربة ميتة إلا إذا صببت عليها الماء.

لذلك، في البداية كانت الفوضى المائية. وفي معظم الحالات، كانت امرأة لأننا جميعًا هنا جئنا من جسد امرأة. لسوء الحظ، لم تكن سيدة لطيفة.

لقد كانت في الأساس وحشًا. جاءت الآلهة منها. لقد أنجبتهم في حكايات إباحية مختلفة إلى حد ما.

ولكن، وهذا، عليك فقط، عليك فقط أن تحب هذا. جميعهم، هؤلاء الآلهة المجانين، كانوا يتجولون ويحتفلون ويستمتعون كثيرًا ويحدثون الكثير من الضوضاء، وقررت السيدة العجوز قتلهم جميعًا. لقد كان كل والد هناك بطريقة أو بأخرى.

هل يمكنك إيقاف ذلك الشيء؟ لذا، فإن الآلهة مرعوبة وينتهي بهم الأمر أخيرًا إلى خلق نوع من الأبطال الخارقين الذين يقتلون السيدة العجوز ويخرجون بطريقة أو بأخرى من جسدها هذا العالم المنظم إلى الوجود. في النسخة الكنعانية من هذه القصة، في هذه الحالة، يكون شخصية الفوضى ذكرًا. لكن في النسخة الكنعانية من القصة، كان إله الفوضى يُدعى لوياثان.

لذا، في ستة أو سبعة أماكن تقريبًا في العهد القديم، هناك إشارة إلى تلك القصة. والآن أقول إشارة. هذه كلمة مهمة جدًا هنا.

والإشارة إلى شيء ما هي الإشارة إليه. وأنا أستخدم الرسم التوضيحي هنا. أقول لشخص ما، واو، انظر إلى رون سميث العجوز.

إنه هرقل حقيقي. أوسوالت، أنت تؤمن بالأسطورة اليونانية. لا أنا لا.

لقد أشرت إلى الأسطورة، لكنني لم أؤمن بها ولو لدقيقة واحدة. والآن، هذا هو نفس الشيء الذي يفعله الشعب العبري. إنهم لا يصدقون هذه القصة.

وأحد الأسباب التي تجعلني أقول أنهم لا يصدقون ذلك هو أنهم لا يتحدثون عن هزيمة الله للوحش لجلب النظام من الفوضى. إنهم يتحدثون عن هزيمة الله للوحش ليخرج الخلاص من الخطية. مرارًا وتكرارًا، عندما تتكرر هذه الإشارة في الكتاب المقدس، فسوف تراها.

متى هزم الله وحش البحر؟ عندما قاد قومه عبر البحر الأحمر. حسنًا، لا، هذا ليس ما يعتقده الوثني. لكنهم يستخدمون هذا النوع من اللغة التي قد تكون مألوفة لدى الناس لتوضيح نقطة ما.

هذا ما يحدث هنا. والسؤال الآن هو، لماذا تعتقد أنه سيتم استخدامه هنا؟ لماذا سحب إشعياء ذلك في هذه المرحلة؟ حسنًا. حسنًا.

نعم. وهو مثل يوضح ماذا؟ قوة الله، قوة الله لخلاص الخطية جلبت الفوضى إلى العالم. هذا مختلف تمامًا عن الوثنية.

يقول الوثني: في البدء كان فوضى. وبطريقة أو بأخرى، فرضت هذه الآلهة درجة معينة من النظام على هذا العالم الفوضوي. وعليك أن تحكي الأسطورة كل عام لتتأكد من أنه سيفعلها مرة أخرى.

لا، لقد خلق الله عالماً منظماً. ونحن، أمنا وأبنا الأول، البشر جلبنا الفوضى إلى العالم. لكن الله بنعمته المخلصة يستطيع أن يدخل في فوضى الخطية ويفدينا.

لقد أخبرنا أحد الأصدقاء عن كتاب بعنوان Unbroken. ولا أجرؤ على التورط هنا كثيرًا. سأخبرك بالقصة بأكملها.

وسنكون هنا حتى منتصف الليل. لكن في الحرب العالمية الثانية، كان عداء أولمبي طيارًا في طائرة في جنوب المحيط الهادئ، فسقطت الطائرة، وقضى هو والطيار 47 يومًا على طوف. إنها أطول فترة نجاة نعرفها لأي شخص على متن طوف.

هبطوا على جزيرة يابانية. تم نقلهم إلى معسكر الاعتقال وكان من المقرر أن يُقتلوا. لكن اليابانيين أدركوا أن هذا الرجل كان عداءًا أولمبيًا.

واعتقدوا أن بإمكانهم قلبه واستخدامه كداعية. فأرسلوه هو والطيار إلى معسكر غير مسجل. ولم يعرف الصليب الأحمر شيئًا عن ذلك.

لذلك، يمكنهم أن يفعلوا ما يريدون هناك. وقد فعلوا ذلك. ومن هناك تم إرساله إلى معسكر آخر.

وكان ضابط التأديب مختل عقليا يضرب الناس بلا معنى ثم يبكي عليهم لأنهم كانوا يتألمون. لقد اختار هذا الرجل، لويس زامبريني، عن قصد. لأنهم، أولاً، كانوا يحاولون كسره.

رقم اثنين، لأنه كان يعتقد أنه رجل قوي جدًا، هذا الرجل الأولمبي. لم يفعلوا ذلك. وفي النهاية، كان هذا مثيرًا للاهتمام، فقد صدر أمر بالقتل.

في 22 أغسطس 1945، كان من المفترض قتل جميع أسرى الحرب والتخلص من جثثهم. لقد أنقذت القنبلة الذرية حياتهم. لقد عاد إلى المنزل، وذهب للتو إلى الحفرة.

هذه الكوابيس الرهيبة. تزوج. وفي إحدى الليالي، استيقظ مع زوجته على الأرض، ويجلس على صدرها، ويخنقها، معتقدًا أنه كان يخنق هذا الرجل الياباني.

إدمان الكحول، مجرد فظيعة. ذات ليلة، ذهبت زوجته إلى اجتماع في الخيمة. 1950، لوس أنجلوس، بيلي جراهام.

لقد تحولت. وكانت تخطط للطلاق منه. كانت قد تركته، ورجعت بغرض إنهاء أوراق الطلاق، وذهبت إلى هناك، ورجعت إلى المنزل، وقالت له لن أطلقك.

أريدك أن تذهب وتسمع هذا الرجل. قاومه، قاومه، أخيرًا، أخيرًا، جلس في الصف الخلفي، غاضبًا مما كان يقوله بيلي جراهام. خرجت عندما كانوا يقدمون الدعوة، وسحبوها خلفه، وخرجوا من الخلف، وفجأة، عندما كانت الطائرة تهبط، كان تحت الماء مغطى بالأسلاك.

لقد أغمي عليه عندما أفاق، وكانت الأسلاك قد اختفت وكان يتمايل إلى السطح. على الطوافة، في وقت ما، ظلوا بدون ماء لمدة ثمانية أيام وكانوا يموتون. وصلى وقال: يا إلهي، إذا أرسلت لنا المطر، فسوف أخدمك طوال حياتي.

وبعد ست ساعات، جاءت عاصفة ممطرة. عثر عليهم قاذفة قنابل يابانية، وقام بثلاث تمريرات قصف، وأحدث 48 رصاصة في طوافتهم. لم يتم لمس أي منهم.

وتم نقلهم إلى كواجالين. كل من ذهب إلى كواجالين مات. ولم يفعلوا الخ

كان واقفاً هناك. كان لديه كل هذه الذكريات الماضية منذ خمس سنوات. واقفا هناك، شعر بالمطر على وجهه.

ويقول المؤلف إن هذه كانت آخر ذكريات الماضي التي قد يواجهها لأنه بدلاً من الخروج من الباب، نزل في الممر. يستطيع الله أن يحول فوضى الخطية إلى نظام. أصبح لويس زامبريني مبشرًا.

أمضى بقية حياته يعمل مع الأطفال. عندما كان عمره 92 عامًا، في عام 2008، كان فوق شجرة ومنشارًا يقطع أحد أطرافها. صرخ أخوه في وجهه وقال لويس: حسنًا، سيأخذني الله عندما يكون مستعدًا.

فقال أخوه لماذا تحاول مساعدته إذن؟ يستطيع الله أن يحول فوضى الخطية إلى نظام. هذا ما يقوله هذا. وهكذا ، فإنه يتحدث عن الكرم.

هل تتذكر أننا رأينا الكرم في الفصل الخامس؟ كان كرم العنب المر. لقد زرعها الله بعناية فائقة، ولم تنتج إلا عنبًا مُرًا. ويقول الله أننا سوف نهدمها.

سنقوم باستدعاء الحيوانات البرية. والآن أيتها الكرمة البهجة ترنمي لها. أنا الرب حارسها.

أسقيه كل لحظة، لئلا يعاقبه أحد. أحتفظ بها ليلا ونهارا. ليس لدي غضب.

ليت لي أن أمتلك أشواكًا وشوكًا للقتال. سأسير ضدهم. سأحرقهم معًا.

دعهم يمسكون بحمايتي. دعهم يصنعون السلام معي. دعهم يصنعون السلام معي.

ويستمر في القول، إذا كنت قد عاقبتك، فقط تذكر هذا. لم أعاقبك بنفس القدر من القسوة التي عاقبت بها أولئك الذين عاقبوك. كم هو صحيح.

إسرائيل موجودة اليوم. لقد اختفت بابل منذ 2500 عام. وهنا أحيلتك إلى العبرانيين، حيث يقول العبرانيين: «الله يؤدب الذين يحبهم».

لا تنس أبدًا مدرب كرة القدم الذي قال، إذا صرخت عليك، فهناك أمل لك. ابدأ بالقلق عندما أتوقف عن الصراخ عليك. لقد تخليت عنك.

والعبرانيين هناك في هذا الإصحاح الثاني عشر، إذا لم تكن قد نظرت إليها، فإنني أحثك على ذلك. تتحدث العبرانيين عن الانضباط المولود من المحبة. لا أعرف عنك، ولكن من الصعب جدًا بالنسبة لي أن أصدق ذلك حقًا.

عندما أمر بأوقات عصيبة، أميل إلى القول، حسنًا، أنت تعاقبني على شيء ما. أو أنك تكرهني أو أو أو. هناك فرق، ليس من الناحية الفنية، ولكن أعتقد أنه من الناحية العملية، هناك فرق بين الانضباط والعقاب.

العقاب يقول ببساطة أنك أخطأت وسوف أجعلك تعاني. الانضباط يقول أنك أخطأت. سأسمح لك بتحمل العواقب من أجل ذلك.

لذا، كما قلت مرات عديدة، وسنقول مرات عديدة، فإن الدمار ليس الكلمة الأخيرة التي أرادها الله أبدًا. وهذا ما يقوله هنا. أنت الكرم الخاص بي.

لن تتوقف أبدًا عن كونك كرمتي. ربما سيكون التدمير كلمتي الأخيرة، لكنها ليست كلمتي الأخيرة المقصودة. كلمتي الأخيرة التي أقصدها هي إخراج كروم العنب البرية من هناك حتى تأتي الكروم الجيدة وتؤتي ثمارها بالفعل.

حوالي 30 ضعفًا، وبعضها 60 ضعفًا، وبعضها 100 ضعفًا، إذا كان بإمكاني الخلط بين أمثالي. دعنا نصلي. أشكرك يا رب أننا غاليون عليك.

شكرًا لك على رغبتك في وجود عدو ما يمكنك التغلب عليه. شكرًا لك. ساعدنا يا رب.

عندما نخطئ وأنت تؤدبنا، لا لكي نشكك، ولا نخاف منك بالمعنى الخاطئ، بل ساعدنا يا رب أن نقبل تأديبك، عالمين أنه يأتي من يد المحبة. أشكرك يا رب، على الطرق التي قمت بها في هذه الغرفة بتحويل الفوضى، فوضى الخطيئة إلى نظام الخلاص. شكرًا لك.

ساعدنا يا رب، ساعدني على أن أخلص حتى يقول كل من يرى: لقد فعل الله شيئًا لذلك الرجل. ليكن هذا صحيحًا بالنسبة لنا جميعًا، أصلي باسمك. آمين.

ًشكراً جزيلا. الفصل 28 و 29 الاسبوع القادم.   
  
هذا هو الدكتور جون أوسوالت في تعليمه عن سفر إشعياء. هذه هي الجلسة رقم 13، إشعياء الإصحاح 26 و 27.